مغامرات الجيل العلمية

١٨

الرحلة السرية

تأليف : عفاف عبدالبارى   رسوم : صفوت قاسم



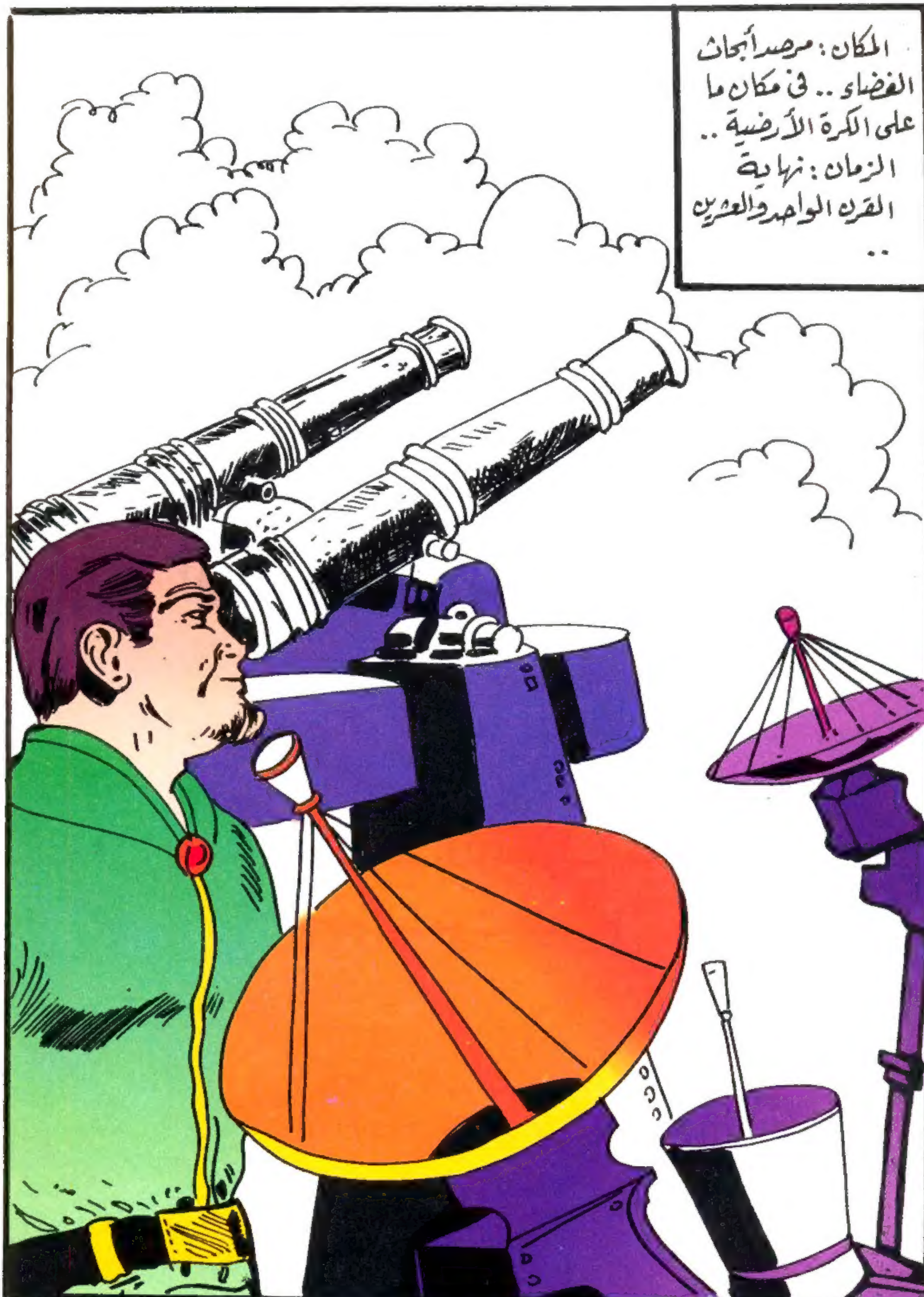
مغامرات الجيل العلمية

١٨

الرحلة السرية

تأليف : عفاف عبد الباري
رسوم : صفوت قاسم

دار الجيل
بيروت - لبنان

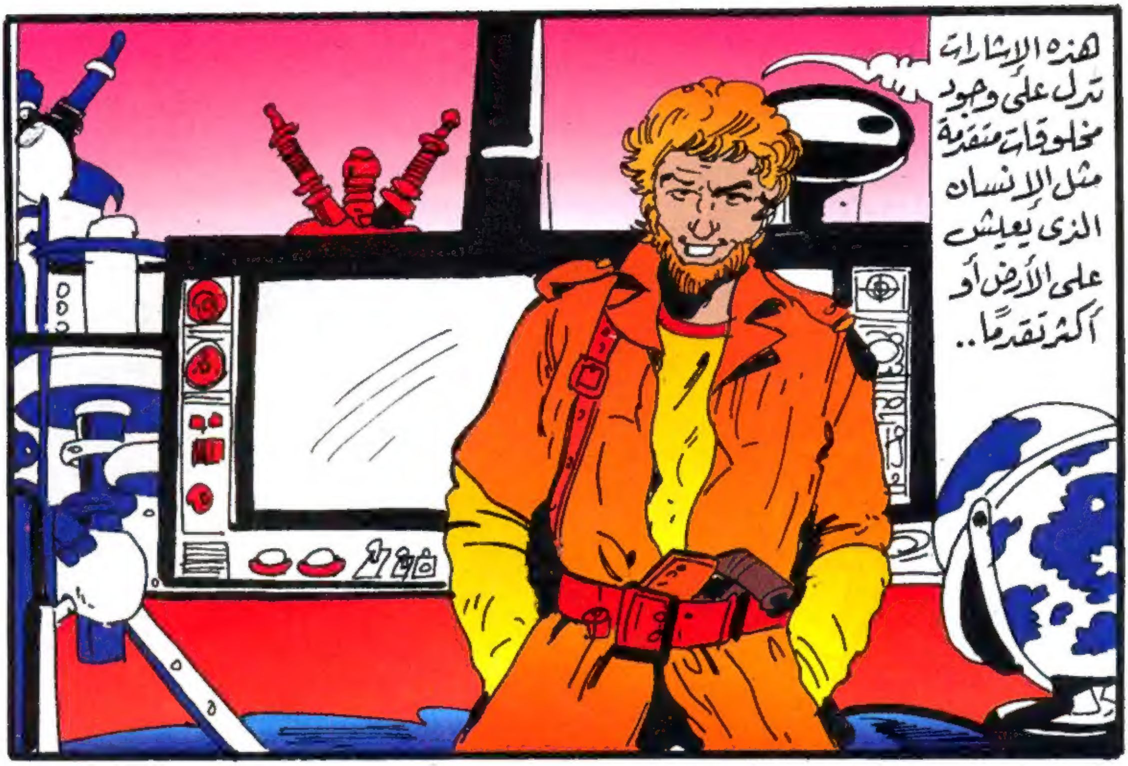

المكان : مرصد أبحاث الفضاء .. في مكان ما على الكرة الأرضية ..
الزمان : نهاية القرن الواحد والعشرين ..


ياه ..
غير معقول !!
أخيرًا ظهرت إشارة !!
ياله من حدث هام .. سأبلغ رئيس المركز حالاً ..


[مركز أبحاث الفضاء ..]
إنها موجودة فعلاً .. لقد رأيتها يا دكتور سامي ..
لقد نجحنا أخيرًا .. لقد نجحنا ..
علينا أن نعقد اجتماعًا فورًا .. يضم اللجنة العليا لشئون الفضاء ..


الرئيس


لقد التقطت الأجهزة إشارات صادرة من كوكب غامض غير واضح من مجموعة شمسية بعيدة عنا والتى تسمى " أوفيخيس " ..
الإشارات التى ننتظرها منذ عدّة سنوات ..
إننا هنا فى مركز أبحاث الفضاء، نعمل ليل نهار .. وعلى مدى عشر سنوات متواصلة من أجل هذا الحدث ..


هذه الإشارات تدل على وجود مخلوقات متقدمة مثل الإنسان الذى يعيش على الأرض أو أكثر تقدمًا..


وهذا يثبت صحة نظريتنا والتى تؤكد وجود حضارات أخرى فى الكون ، أكثر تقدمًا وذكاء من حضارتنا فى الأرض ..


والآن .. سنعمل ترتيبات لبرنامج رحلة فضائية إلى هذا الكوكب الغامض ..
إنه أول برنامج من نوعه في التاريخ ..

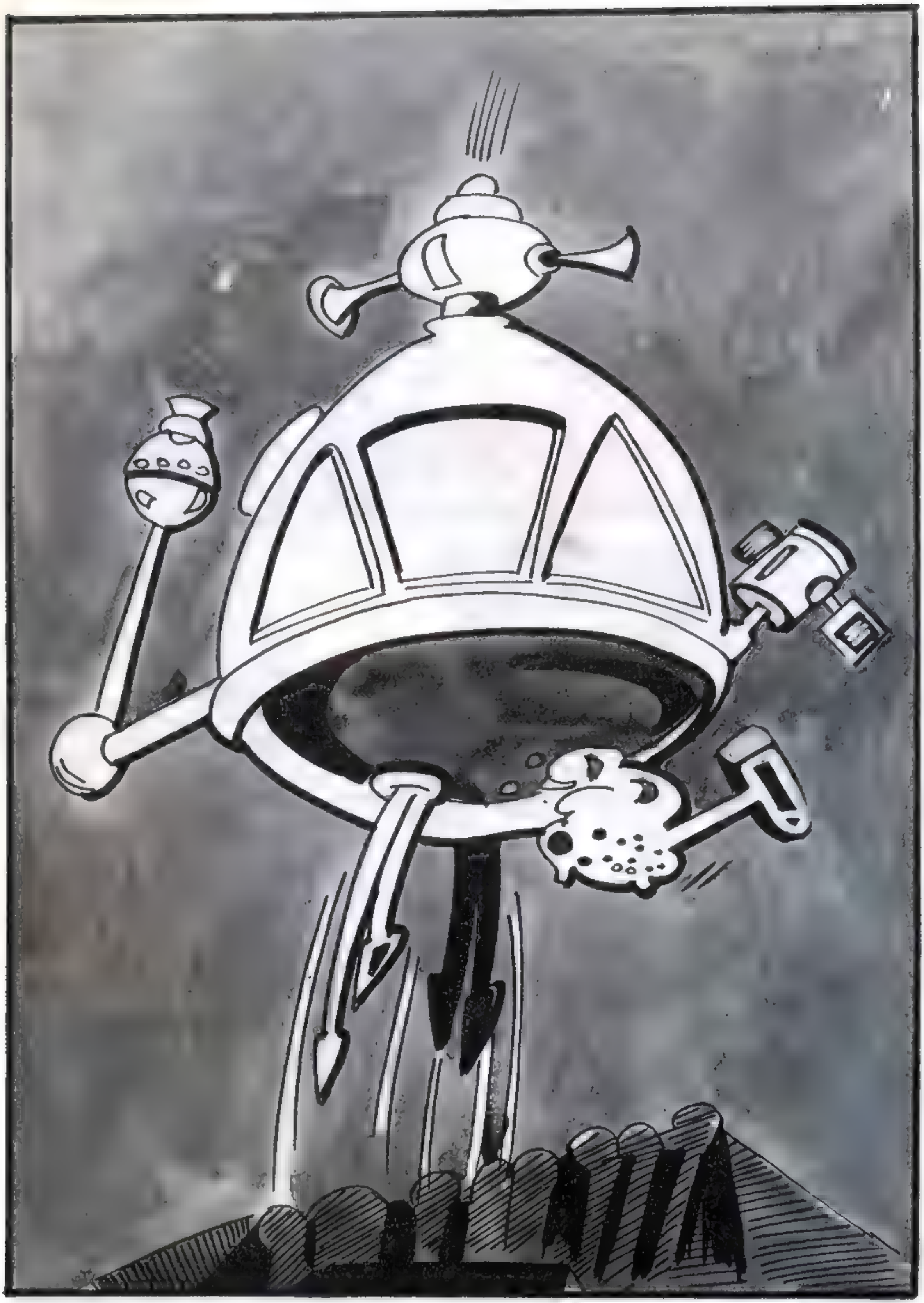


وطبعًا .. علينا أن نتوخى السرية التامة فى هذه الرحلة ..
حتى لا تعرف مراكز الأبحاث الأخرى ، وتسبقنا الى هذا الكوكب ..
ونكون أول من يصل إليه ويكتشفه ..


وفى وكالة أبحاث الفضاء ..
ستكون رحلة شاقة جدًا .. فالمسافة بعيدة فوق التصوّر ..
إن المجموعة الشمسية " أو فيجليس " والتى ينتمى إليها هذا الكوكب .. بعيدة جدًا ..
حقيقة أن الرحلة إلى هذا الكوكب ضرب من الخيال .. ولكن إذا نجحنا فسيكون ذلك عملاً رائعًا وإنجازًا خطيرًا تتحدث عنه كل الدنيا ..


وفى القاعدة الفضائية..
أضبط قليلاً ناحية اليسار..
تمام.. كل شىء تمام..
ثبّت رقم خمسة قليلاً..


٩ - ١٢ - ٥ - ٧٣ ..
الحرارة .. الضغط .. الارتفاع
لقد ضبط كل شيء .. كل شيء ..
عظيم .. رائع .. والآن جاء
وقت الانطلاق ..
خمسة .. أربعة .. ثلاثة ..
إثنان .. واحد .. صفر ..




وبعد مرور عشرة أيام ..
الحرارة ٣X٧ ـ الضغط ٢X٦٠
الارتفاع ٥X٥٠٠٠
رائع .. كل شيء يسير على مايرام ..
مارد ١٥ ..
هل تسمعني ؟!
نعم .. أسمعك ..
سيدي النسر ..

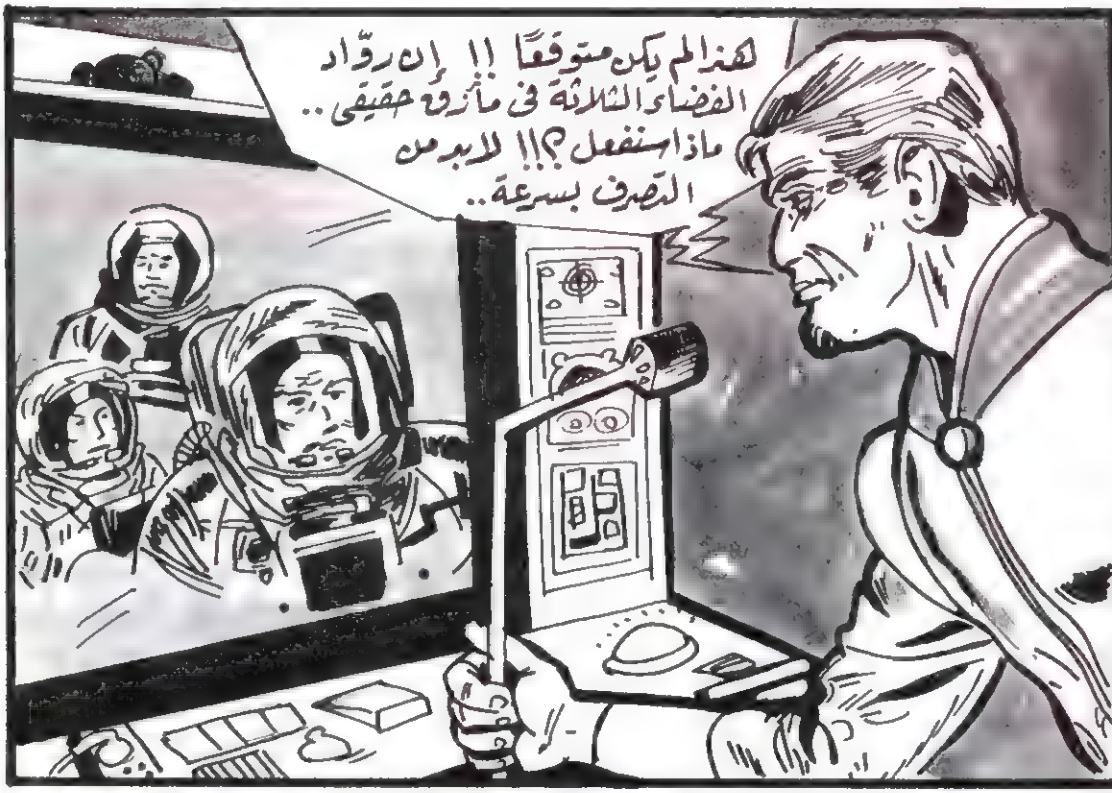

ومرت عشرة أيام أخرى ..
لقد وصلنا .. أرجو أن نهبط فى هدوء .. ولا تعترضنا أية مشكلة ..
درجة الحرارة خارج الملكوك ٣ تحت الصفر .. الجاذبية تقل عن جاذبية الأرض .. الضغط معتدل ..


القيادة .. القيادة .. تمت المهمة الأولى ..
علينا أن نخفي المكوك بالغطاء بسرعة .. حتى لا يكتشفه أحد الأقمار الصناعية ..
إن سطح هذا الكوكب يشبه إلى حد كبير سطح القمر ..


ص ص ص
د د د
لا لا
لا
ماهذا ؟!!
ماهذه الأصوات !!
تبدو وكأن أحدًا
يوجه لنا تحذيرًا
ولكن بلغة لانعرفها !!


هذا يعني أننا
مقبوض علينا ؟!!


المحكمة العليا للأمن ..
سأقوم أنا بالترجمة .. سيادة القاضي رئيس المحكمة يقول : نحن نعرف أنكم من سكان الأرض .. ونعرف عنكم كل شيء .. فالمركز العلمي بالكوكب متابع رحلتكم من البداية .. وأيضاً قبل بداية الرحلة .. فكل تحركاتكم الاستطلاعية نحن على علم بها خطوة بخطوة ..
إنهم يعلمون عنا كل شيء !! فماذا لو لم تكن رحلتنا في غاية السرية ؟!!
إنهم متقدمون عنا !!!
ماذا سنفعل الآن ؟!!

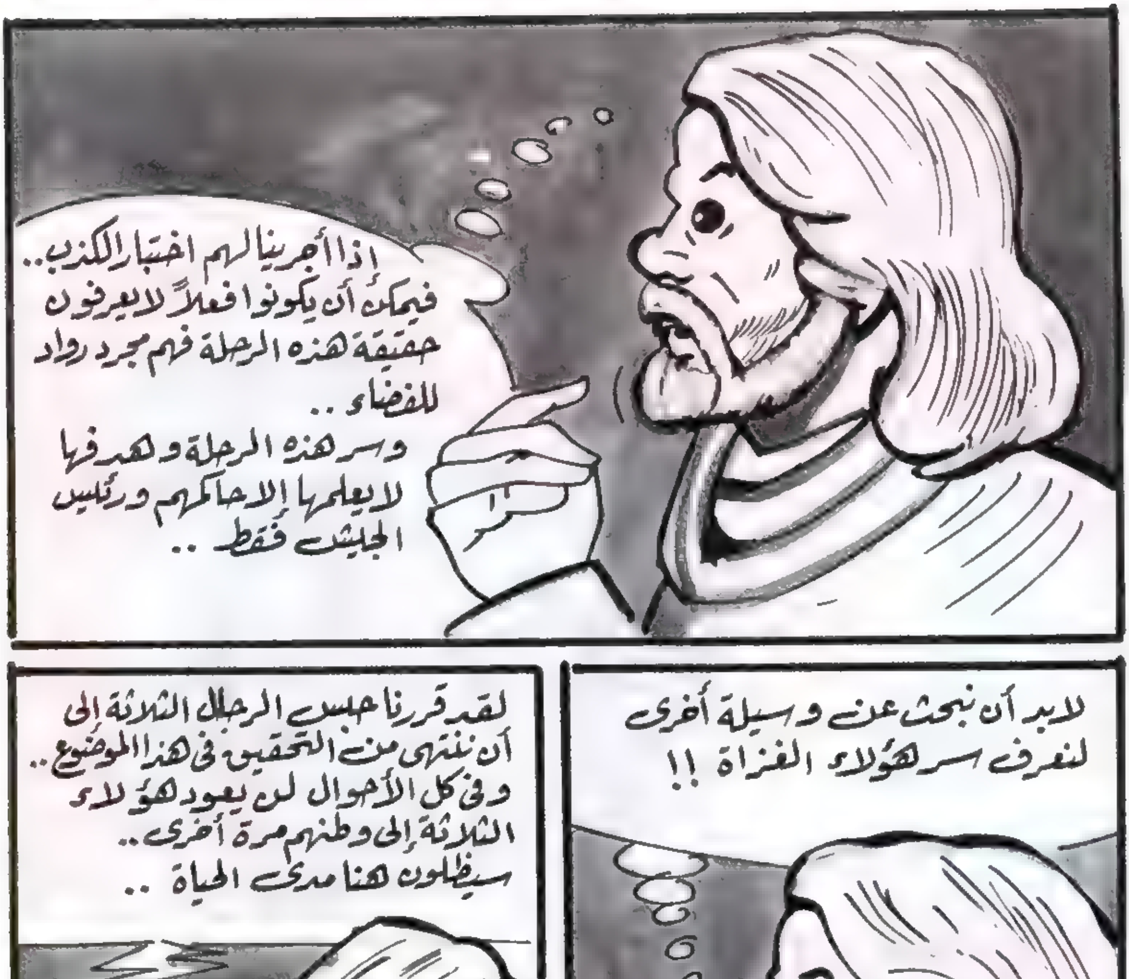

لهذا لم يكن متوقعًا !! إن روّاد الفضاء الثلاثة فى مأزق حقيقى .. ماذا ستفعل ؟!! لابد من التصرف بسرعة ..


فى مركز أبحاث الفضاء ..
انتظر .. لا تفعل شيئًا .. إلا بعد أن نرى كيف ستنتهى المحاكمة !!


وفي المحكمة العسكرية العليا للأمن..
نحن نعرف ما فعلتموه .. نريد فقط أن نعرف ما في تخطيطكم أن تفعلوه ..
ولماذا جئتم ؟!
أؤكد لكم يا سيدي أن رحلتنا إلى كوكبكم رحلة سلمية مائة في المائة ..
إنها رحلة علمية كل هدفها المعرفة والعلم ..
معرفة المزيد عن الفضاء والكواكب و ..


كل الرحلات تأخذ الشكل العلمى فى البداية .. ولكن بعد ذلك تُظهر هدفها الحقيقى، وهو الغزو والاحتلال !! وإذا كانت رحلتكم علمية فقط كان من الواجب عليكم أن تخطرونا بها .. وتأخذوا منا إذناً بهبوطكم على كوكبنا !!
إننا لا نعرف وسيلة للاتصال بكم .. فكيف لنا أن نستأذنكم قبل حضورنا ؟!!

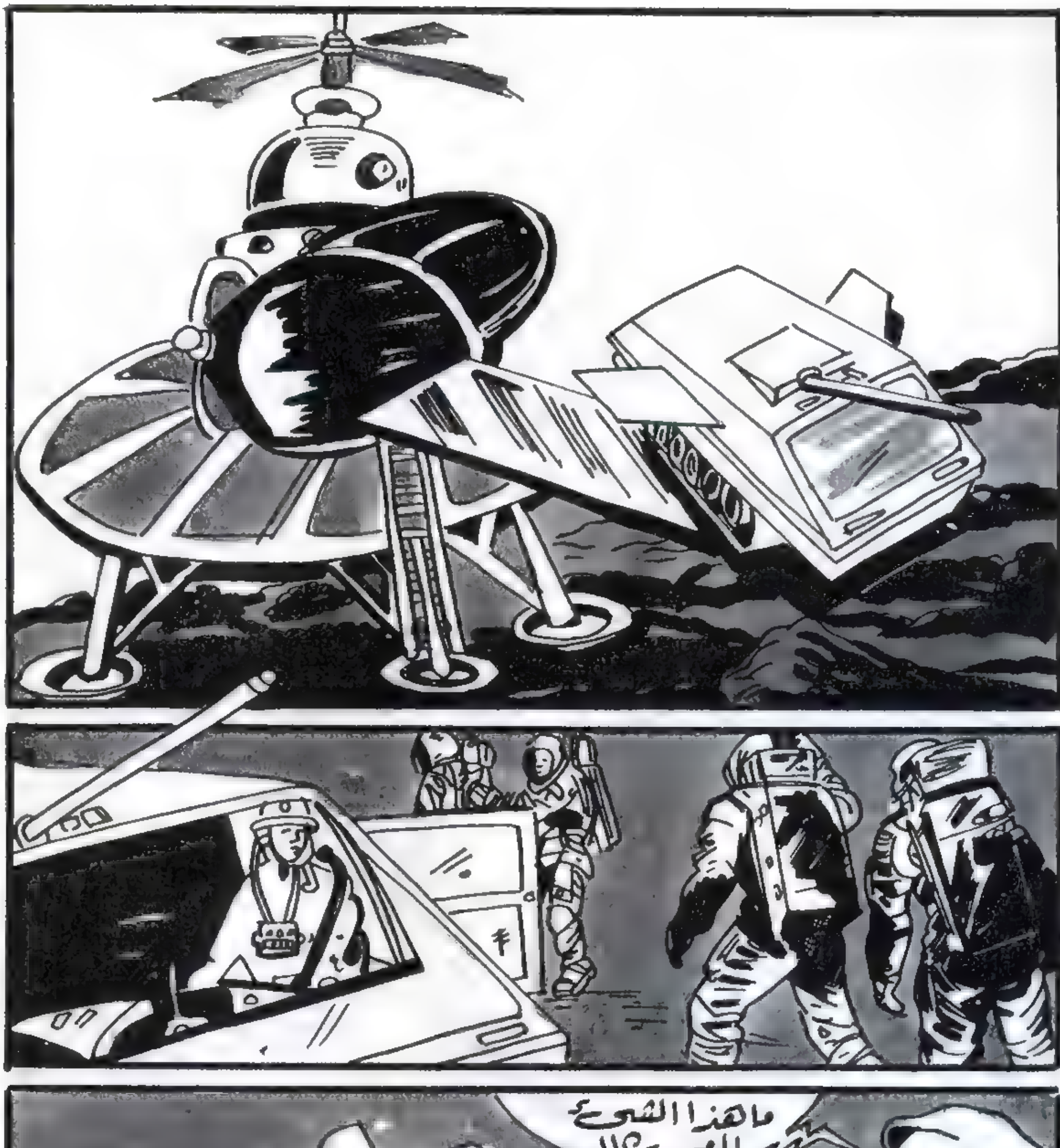

إننا لم نتصوّر أن وجودنا على كوكبكم سيثير غضبكم إلى هذا الحد !!
إنكم في غاية التقدم العلمي .. ولا يخفى عنكم شيء .. فبإمكانكم أن تتأكدوا من صحة ما نقوله وحسن نوايانا ..


إذا أجرينا لهم اختبار الكذب..
فيمكن أن يكونوا فعلاً لا يعرفون
حقيقة هذه الرحلة فهم مجرد رواد
للفضاء ..
وسر هذه الرحلة وهدفها
لا يعلمها إلا حاكمهم ورئيس
الجيش فقط ..
لابد أن نبحث عن وسيلة أخرى
لنعرف سر هؤلاء الغزاة !!
لقد قررنا حبس الرجال الثلاثة إلى
أن ننتهى من التحقيق فى هذا الموضوع..
وفى كل الأحوال لن يعود هؤلاء
الثلاثة إلى وطنهم مرة أخرى..
سيظلون هنا مدى الحياة ..

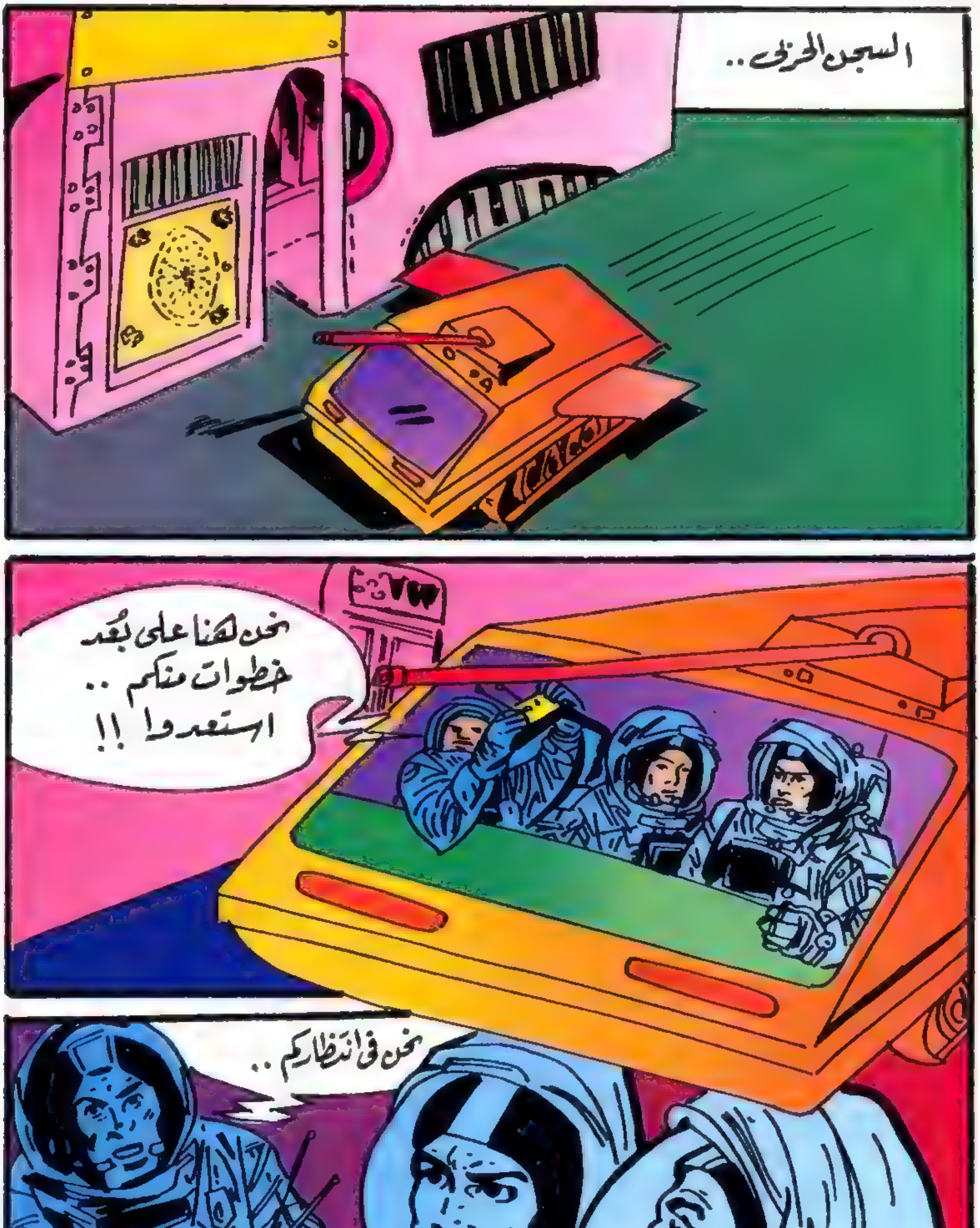

وفى القاعدة الفضائية ..
رجالنا فى خطر.. لابد من التحرك فورًا لإنقاذهم ..
سأعرض الأمر على وزير الجيش للتدخل فورًا ..
على مركز أبحاث الفضاء التحرك فورًا.. لتجهيز مركبة فضائية لإنقاذ رجالنا ..

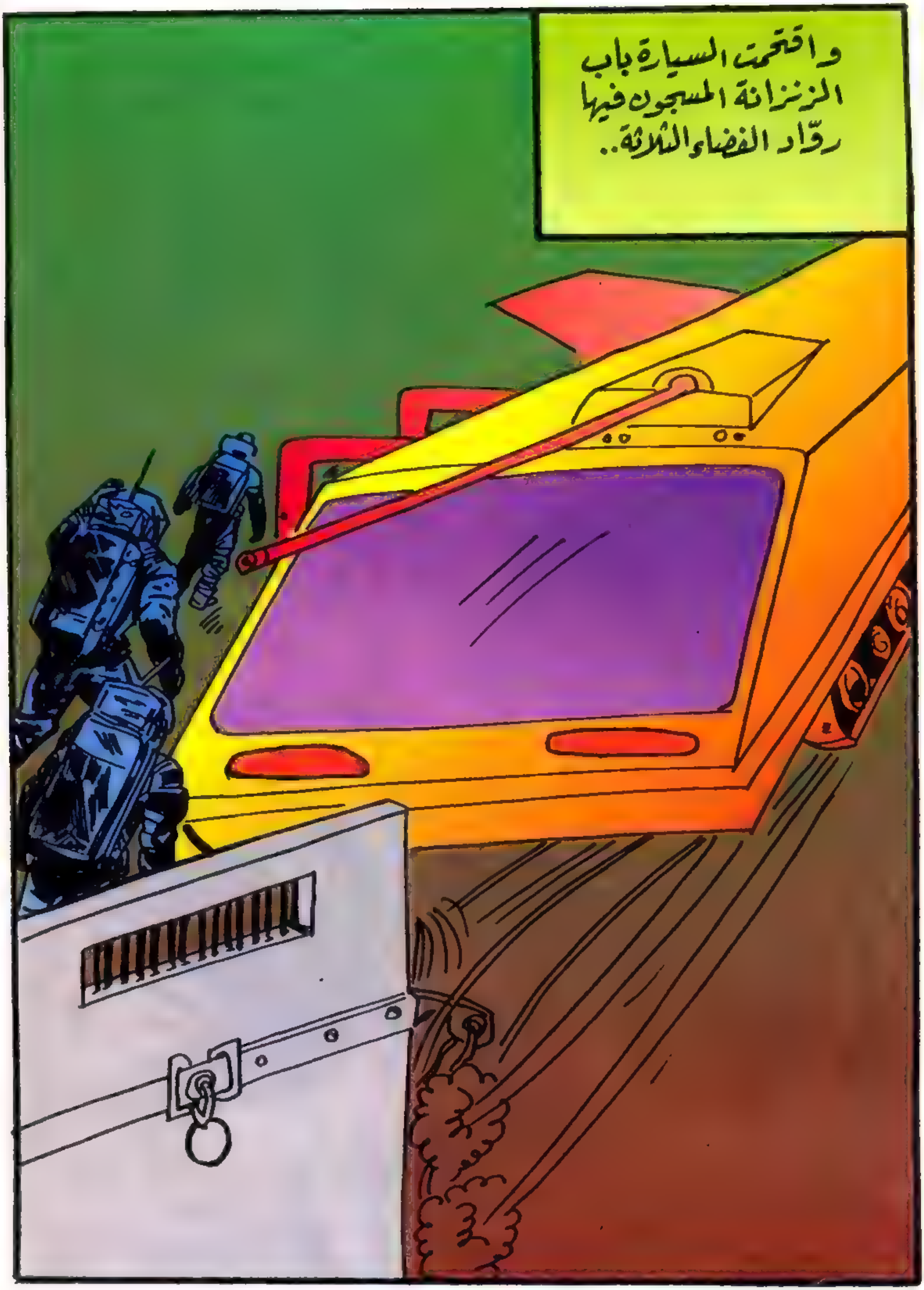

وعلى الفور .. تم تجهيز مركبة فضائية قتالية ..
جاهز .. استعد .. عشرة - تسعة - ثمانية - سبعة - ستة - خمسة - أربعة - ثلاثة - اثنان - واحد .. صفر .. انطلق ..
الله معنا ..


لقد وصلنا .. فلنستعد لتنفيذ الخطة !!
هذا هو المكوك ..
المكوك لايهمنا.. المهم رجالنا..
والآن حان الوقت .. نفذ بعد ثلاث ثوان ..


ماهذا الشيء العجيب؟!!
لأول مرة في حياتي أرى مثل هذه الآلة العجيبة!!


حتى لو استعملوا الصواريخ الذرّية .. لن يستطيعوا أن يصيبونا بشيء ..
يا لهم من سذّج .. رغم تقدمهم العلمى !!
أكنا نجرؤ على السير فى الشوارع والطرقات هكذا إلا باستخدام هذه السيارة والتى هى ضد كل أنواع الأسلحة القديمة والحديثة جداً أيضاً !!


السجن الحربى ..
نحن هنا على بعد خطوات منكم .. استعدوا !!
نحن فى انتظاركم ..


واقتحمت السيارة باب
الزنزانة المسجون فيها
روّاد الفضاء الثلاثة..


وعاد روّاد الفضاء إلى وطنهم .. وسط ترحيب كل الشعب بهم .. واستمرت الاحتفالات أياماً وأياماً احتفالاً بهذا الاكتشاف الجديد الذي أضافوه للإنسانية ..
شيء رائع !!
يالكم من شجعان جسورين ..
شيء عظيم !!

هذهِ المغامرة:
مِن الخيال العِلميّ

رحلة سرية يقوم بها العلماء للاكتشاف

المجهول في عالم الفضاء ..

وكانت في انتظارهم مفاجآت .. وبقي العلماء في الأسر ..

ولم يعد هناك أدنى أمل في إنقاذهم ..

ترى .. ماذا حدث ؟!

هذا ما ستعرفه عندما تقرأ هذه

المغامرة .. المثيرة ..

دار الجيل
بيروت - لبنان



ARAB COMICS


by Blue Bird
&
RaBaB
M.R.B